Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ شخصية المهتدى وهو المسلم الحق

يقول الله تعالى :

« وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم » (الحج ٢٢/٥٤) ٠

هذه الآية بينت الخطوات الطبيعية السليمة للاهتداء ، وهى ثلاث :

١ ـ العلم : أى العلم بكل جوانب الاسلام من عقيدة وعبادة وشريعة وأخلاق وسياسة وثقافة ٠٠ وذلك يكون بدراسة هذه الجوانب كما وردت فى القرآن والسنة ، وكما شرحها العلماء العاملون خلال العصور ٠

٢ ـ الايمان : دراسة الاسلام فى مصادره السابقة تؤدى بكل منصف الى التأكد من أنه الدين الحق ؛ وأنه من عند الله ، ومن ثم تؤدى الى الايمان به ، وكلما ازداد المسلم معرفة بالاسلام ازداد ايمانا به ٠

٣ ـ العمل : وهو ما عبرت عنه الآية الكريمة باخبات القلب ، أى خضوعه للحق وهو الاسلام ٠ وهذا الخضوع لا يتحقق الا بالعمل بتعاليم الاسلام والاهتداء بهديه ٠

وهذه الخطوات الثلاث تشكل فى نفس الوقت العناصر الأساسية فى تكوين شخصية المسلم ، أى شخصية المهتدى ٠ ومن ثم فهى متداخلة ومتكاملة ولا تغنى واحدة منها عن أخرى ٠ فالمسلم يتعلم ويعلم ويؤمن ويعمل فى سلسلة مترابطة من النشاطات النفسية والمادية المتكاملة التى تؤدى اذا استمرت الى زيادة العلم والايمان والعمل وليست الزيادة مجرد زيادة « كمية » ، بل هى بالدرجة الأولى ارتقاء فى نوعية العلم والايمان والعمل ، فيصبح العلم يقينا ، ويزداد القلب بالايمان اطمئنانا ، ويزداد العمل صلاحا ٠